أستراليا تعزز قوتها البحرية بغواصات شبحية مسيرة

أعلنت الحكومة الأسترالية، اليوم الأربعاء، عن خطة طموحة لبناء أسطول جديد من الغواصات المسيّرة الهجومية المعروفة باسم "غوست شارك" (القرش الشبح)، بميزانية تقدّر بـ1.1 مليار دولار أميركي، في خطوة تعكس تزايد الاهتمام بتعزيز القدرات البحرية والتكنولوجية للبلاد.

وقال وزير الدفاع ريتشارد مارلز إن الغواصات غير المأهولة ستُخصص لمهام استخباراتية ومراقبة واستطلاع، فضلاً عن عمليات هجومية، مشيراً إلى أن "الوضع الأمني الذي تواجهه أستراليا هو الأكثر تعقيداً وتهديداً منذ الحرب العالمية الثانية".

وستتولى شركة أندوريل أستراليا بناء هذه الغواصات بموجب عقد تبلغ قيمته 1.7 مليار دولار أسترالي (941 مليون يورو)، يتضمن أيضاً الصيانة والتطوير المستقبلي. ومن المقرر أن تدخل أولى الوحدات الخدمة في كانون الثاني/يناير المقبل.

ويُتوقع أن يشكّل هذا المشروع إضافة نوعية لقدرات البحرية الأسترالية، مكمّلاً برنامج الغواصات

النووية الذي يجري تطويره في إطار اتفاقية أمنية كبرى مع الولايات المتحدة وبريطانيا.